

## موسوعة بيت الحكمة لأعلام العرب في القرنين التاسع عشر والعشرين

### ملاحظات حول منهجها والأعلام الليبية التي أوردتها

د. عبدالله سالم مليطان  
قسم اللغة العربية - كلية الآداب  
جامعة طرابلس

تعدُّ الكتب المعنية بسير الرجال وتراجمهم، على اختلاف تسمياتها (معاجم/موسوعات)، ومناهجها وطريقة تصنيفها، من أهم الفنون التي اعتنى بها العرب والمسلمون، منذ بواكير تاريخ هذه الأمة، مع الإسلام، لارتباط معرفة الرجال وسيرهم بتدوين الحديث النبوي، ثاني مصادر التشريع في الإسلام، ذلك أن الاهتمام بتدوين الحديث النبوي يقتضي معرفة برواته؛ للتعرف على سيرهم ومكانتهم من الإسناد، وهو ما دفعهم إلى وضع كثير من المصنفات في نقد الرجال، مما عرف فيما بعد بعلم "الجرح والتعديل" إضافة إلى شغفهم بعرفة سير أعلامهم على اختلاف

اهتماماتهم واختصاصهم، كما أن الاهتمام بسير الأفراد وتراجمهم - سواء أُرِّخَ لهم أو أُرِّخُوا لأنفسهم - هو "مظهر من مظاهر التقدّم والرقي الإنساني لكل من الفرد والمجتمع"<sup>(1)</sup>.

وبتتبع هذه المعاجم والموسوعات نجد أنها تنوعت وتشعبت من حيث الاهتمام، فمنها ما اعتنى بتراجم الأعلام حسب سني وفاتهم، على نحو ما صنعه ابن قنفذ (ت809هـ) في "الوفيات" ومنها ما ترجم لهم حسب البلدان التي ينتمون إليها كما فعل القراضي (مواليد 1947م) في كتابه "من أعلام صرمان" ومنها من ترجم لهم وفق الطبقات، كالصحابه مثلاً، وهو الاتجاه الذي نهجه ابن عبد البر (ت463هـ) في كتابه "الاستيعاب في معرفة الأصحاب" والرواة والمحدثين الذين ترجم لهم في كتاب "تهذيب الكمال" للمزي (ت742هـ) والمفسرين وطبقاتهم على نحو كتاب "طبقات المفسرين" للسيوطي (ت911هـ) والقراء والفقهاء على اختلاف اتجاهاتهم ومذاهبهم على نحو ما ذهب إليه كتاب "الديباج المذهب في أعيان المذهب" لابن فرحون (ت799هـ) والأدباء والشعراء كما في كتاب "الشعر والشعراء"، لابن قتيبة (ت276هـ)، والأطباء المترجم لهم في "عيون الأنبياء في طبقات الأطباء" لابن أبي أصيبعة (ت668هـ) والوزراء والكتاب كما في كتاب "الوزراء والكتاب" للجهشياري (ت331هـ). وهناك من اختص بتراجم النساء مثل "أعلام النساء" لعمر رضا كحالة (ت1408هـ) وغير ذلك من المعاجم والموسوعات الرجالية.

ونجد من بين هذه المعاجم والموسوعات ما اعتنى بالترجمة لأعلام فترة زمنية محدّدة على نحو كتاب "البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع الهجري" لمحمد بن علي الشوكاني (ت1250هـ) و"الدرر الكامنة بأعيان المئة الثامنة" لابن حجر العسقلاني (ت852هـ) و"الضوء اللامع في أعيان القرن التاسع" للسخاوي (ت902هـ) و"الكواكب السائرة في أعيان المئة العاشرة" للغزي (ت1061هـ) و"خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر" للمحجي (ت1111هـ) و"موسوعة بيت الحكمة لأعلام العرب في القرنين التاسع عشر

والعشرين" التي أعدتها لجنة من الباحثين ببيت الحكمة ببغداد بإشراف حميد الجميلي<sup>(2)</sup> وهو العمل الموسوعي الذي ارتأينا الوقوف عنده لمعرفة منهجه وخطة تصنيفه، ومن ثمّ تتبع الأسماء اللببية التي ترجم لها من خلاله

### أولاً: الموسوعة ومنهجها:

في ستمائة وخمس وأربعين صفحة من القطع الكبير، يترجم الجزء الأول من "موسوعة بيت الحكمة لأعلام العرب في القرنين التاسع عشر والعشرين" التي عرفت بموسوعة "أعلام العرب" لـ(545) علماً من أعلام العرب من أهل القرنين التاسع عشر والعشرين وذلك "على أساس أن مؤثرات هذين القرنين كانت أكثر تأثيراً في رسم مسارات واقع العرب المعاصر، وأشدّ قدرة على صياغة الشخصية العربية"<sup>(3)</sup> كما عبّرت عن ذلك لجنة إعداد الموسوعة التي أوكل لها بيت الحكمة ببغداد مهمة وضع ضوابطها في إطار العمل القومي، كما صرّح بذلك رئيس لجنة أمنائها في استهلاله لهذه الموسوعة<sup>(4)</sup>

هذه الموسوعة "لا تقتصر على تراجم الأعلام الذين نبغوا في مجال ما، مهما كانت أهميته، وإنما تضم جميع الأعلام العرب في كل المجالات، من غير تحديد وانتقاء؛ لأنّ التاريخ تجربة حية لا يمكن فهمها إلا بدراسة عواملها كلها، وأن مسار الأمة لا يعبر عن نشاط فئة محدّدة، وإنما هو تعبير عن نشاطات متنوعة للغاية لفئات المجتمع بأسره"<sup>(5)</sup>

وهي لم تترجم للأموات فحسب، بل ترجمت أيضاً للأحياء كذلك "وكان هذا سبباً في صعوبات جمة واجهتها اللجنة المعدة للموسوعة، إلا أنها واجهت تلك الصعوبات بصبر، وعملت على اختيار من يستحق الترجمة منهم.. فإن لم يترجم للعلم الحي أحد من معاصريه على النحو

الذي يستحقه بادرت هي فاتصلت به "وبمعارفه لتحصل على صورة أكثر دقة لمجريات حياته ومحمل نشاطه"<sup>(6)</sup>.

ونظراً إلى تنوع عطاء هذا الكم من الأعلام، الذين ترجم لهم في الموسوعة، فقد رأت لجنة الموسوعة "أن ثمة صعوبة في ترتيبهم على وفق ما مارسوه من نشاط، أو اختصوا به من معرفة، ذلك أن عدداً غير قليل قد مارس نشاطات متنوعة، سياسية وصحافية وفنية ومعرفية، وأن معظم الذين عرفوا بالعلم منهم قد صنف في غير مجال واحد من المجالات العلمية من تفسير ولغة وشعر وتاريخ وغير ذلك، فلم يكن ممكناً ترتيبه مع المختصين بمجال واحد منها"<sup>(7)</sup>. وحيث أن الموسوعة ليس بإمكانها أن "تستوعب كل أعلام العرب في جزء واحد، نظراً لتوقع الاستدراك المستمر عليها، ولأن طبيعة العمل نفسه تجعل من المحتمل دوماً إضافة ترجمة لعلم لم تتيسر مصادر ترجمته من قبل، فقد رأت اللجنة أن ترتب هذه التراجم في كل جزء من أجزاء الموسوعة على وفق حروف المعجم؛ لتسهيل مراجعتها، على أن تصدر بعد الفراغ من إصدار الأجزاء جميعها طبعة أخيرة، ترتب التراجم من أول الموسوعة إلى آخرها على سياق واحد، فتخصص كل جزء لحرف أو عدة حروف، وهكذا إلى آخر جزء منها"<sup>(8)</sup>.

أما من حيث المنهج فإن هيئة الموسوعة لم تخف أيدلوجيتها القومية العربية، إذ أعلنت صراحة في أنه "لم يكن ممكناً إسقاط مسألة ولاء الأعلام الذين تترجم لهم هذه الموسوعة للأمة التي يمثلونها وينتمون إليها، الشركة في الثقافة وحدها لا تكفي لتحديد هوية أصحابها، وإنما ينقي الأمر لتحديدها أن يكون ثمة وعي بالانتماء إلى الأمة أولاً أو \_ في الأقل \_ إحساس بعدم التقاطع مع ذلك الانتماء"<sup>(9)</sup> غير أن "المفهوم الذي اتخذته للعروبة لم يكن ضيقاً، فليس شرطاً أن يكون العربي من يجد انتماءه في أرومة عربية معروفة، وإنما يمكن أن يعد عربياً من آمن بالأمة العربية وربط مصيره بمصيرها وتحدث بلغتها واعتنق ثقافتها"<sup>(10)</sup> لذلك نجد أن اللجنة

التي أعدت هذه الموسوعة وإذ تشيد بجهود الأعمال الموسوعية التي سبقتها في نفس الإطار ككتاب "تراجم مشاهير الشرق" لجرجي زيدن (ت1332هـ) وكتاب "الأعلام" للزركلي (ت1396هـ) و"معجم المؤلفين" لعمر رضا كحالة (ت1408هـ)، انتقدت سردها لتراجمها من غير أن تعير مسألة ولاءها للأمة أي أهمية حتى أنها ترجمت "للمستعربين وبعض المستشرقين من قوميات وجنسيات أخرى"<sup>(11)</sup> ولهذا سعت هيئة الموسوعة لترجمة من تحقق في سيرته شرطان رئيسان هما:

### الشرط الأول:

العلمية (بفتح العين واللام) أي أن يكون في سيرته ما يستحق أن يسمى علماً بين أقرانه، فإن كان قائداً اقتضى ذلك الشرط أن يكون دوره واضحاً في قيادة قومه في الظروف الصعبة، وإن كان عالماً توجب أن يتمثل شرط العلمية في إنجازات بارزة حققها، أو كان مؤلفاً فيها، فتكون نوعية مؤلفاته وجدتها ومستواها بين المؤلفات الأخرى في موضوعها سبباً في تحقيق الشرط<sup>(12)</sup>.

### الشرط الثاني:

الولاء القومي، وهو أن يكون العلم قومياً في اتجاهاته العامة، أي أن يكون مؤمناً بأتمته مالياً لها واعياً لدورها التاريخي، ولا بأس أن يقتصر نشاطه على قطر من الأقطار، بل حتى مدينة من المدن، شريطة أن لا يتقاطع نشاطه ذاك مع النشاط القومي العام للأمة<sup>(13)</sup>. وبناء على هذين الشرطين تمت الترجمة للأعلام من غير تهاون في إسقاط ترجمة "من ثبت أن له مواقف معادية من الأمة، كأن يكون متواطئاً مع محتل غاشم، أو منتظماً في سلك منظمة استعمارية هدامة، أو داعية إلى انفصال، أو تجزئة"<sup>(14)</sup>.

ويبقى هذا المنهج، بقدر احترامنا لقيم العروبة، معياراً يبتعد عن الحياد العلمي الجاد، لا سيما في نطاق العطاء العلمي الذي ينبغي أن لا تتم أدلجته لدرجة أن نسقط كثير من أعلامنا من عمل توثيق كهذا بحجة أنهم غير موالين للعروبة. في حين يظل عطاؤهم العلمي، بغض النظر عن أصحابه، هو أكبر تعبير عن روح الانتماء للأمة.

### الليبيون في الموسوعة:

في الجزء الأول من " موسوعة بيت الحكمة لأعلام العرب في القرنين التاسع عشر والعشرين" وهو الجزء الوحيد الذي تم إصداره حتى الآن، ترجمت الموسوعة لتسعة عشر علماً من أعلام ليبيا، منهم من لا يزال يواصل عطاءه في ميادين الأدب والفن - أطال الله أعمارهم - وهما أحمد إبراهيم الفقيه<sup>(15)</sup> (مواليد 1942م) وعلي مصطفى المصراطي<sup>(16)</sup> (مواليد 1926م)، ومنهم من قضى نحبه، بعد حياة زاخرة بالبذل والعطاء، في ميدان الكلمة والنضال، وهم سبعة عشر: إبراهيم الأسطى عمر<sup>(17)</sup> أحمد الشارف<sup>(18)</sup> أحمد النائب<sup>(19)</sup> خليفة التليسي<sup>(20)</sup> خليفة بن عسكر<sup>(21)</sup> رمضان السويحلي<sup>(22)</sup> سليمان الباروني<sup>(23)</sup> الطاهر أحمد الزاوي<sup>(24)</sup> عبدالرحمن البوصيري<sup>(25)</sup> عبدالله القويري<sup>(26)</sup> علي صدقي عبدالقادر<sup>(27)</sup> علي فهمي خشيم<sup>(28)</sup> عمر المختار<sup>(29)</sup> محمد الزواوي<sup>(30)</sup> محمد بن علي السنوسي<sup>(31)</sup> محمد سوف المحمودي<sup>(32)</sup> مختار كعبار<sup>(33)</sup> وقد جاء ترتيبهم في الموسوعة حسب الجدول التالي مرتبين وفق منهج الموسوعة ووفق الصفحات التي وردوا بها:

**الليبيون في موسوعة بيت الحكمة لأعلام العرب في القرنين التاسع عشر والعشرين**

رقم مسلسل	صاحب الترجمة	كاتب الترجمة	موقع الترجمة		رقم مسلسل	صاحب الترجمة	كاتب الترجمة	موقع الترجمة	
			من	إلى				من	إلى
1	إبراهيم الأسطى عمر	هلال ناجي	10 ص	11 ص	11	عبدالله القويري	هلال ناجي	339 ص	340 ص
2	أحمد إبراهيم الفقيه	هلال ناجي	33 ص	34 ص	12	علي صدقي عبدالقادر	هلال ناجي	375 ص	376 ص
3	أحمد الشارف	هلال ناجي	50 ص	51 ص	13	علي فهمي خشيم	هلال ناجي	379 ص	381 ص
4	أحمد النائب الأنصاري	هلال ناجي	63 ص	64 ص	14	علي مصطفى المصراطي	هلال ناجي	384 ص	385 ص
5	خليفة التليسي	هلال ناجي	160 ص	161 ص	15	عمر المختار	طارق الحمداني	391 ص	=
6	خليفة بن عسكر	هلال ناجي	161 ص	162 ص	16	محمد الزواوي	هلال ناجي	470 ص	471 ص
7	رمضان السويحلي	هلال ناجي	188 ص	190 ص	17	محمد السنوسي	هلال ناجي	477 ص	479 ص
8	سليمان الباروني	هلال ناجي	217 ص	218 ص	18	محمد سوف المحمودي	هلال ناجي	479 ص	=
9	الظاهر أحمد الزاوي	هلال ناجي	263 ص	264 ص	19	مختار كعبار .	هلال ناجي	545 ص	546 ص
10	عبد الرحمن البوصيري	هلال ناجي	297 ص	=	=	=	=	=	=

وفي الوقت الذي يشكل فيه وجود مجموعة من أعلام ليبيا، في عمل موسوعي كهذا، أهمية بالغة في التعريف بهؤلاء الأعلام الذين كان لهم دورهم وإسهامهم في مسيرة المجتمع الليبي، سواء منهم من حمل السلاح وقارع المستعمر، أو من كانت له بصمته الواضحة في ميدان الفكر والأدب والفن، فإن ثمة ملاحظات على تراجم هؤلاء الأعلام وسيرهم، منها ما يتصل بطريقة التراجم في عمومها وبعضها الآخر يتصل بالتراجم الشخصية ذاتها:

## أولاً: الملاحظات العامة

1- من أبجدية الترجمة الذاتية أن تعرف باسم المترجم له (ثلاثي على الأقل) والاسم الذي اشتهر به، ومكان وتاريخ مولده، ومراحل تعليمه وتكوينه، وأساتذته ومعلميه، ومعاصريه، وأهم وأبرز من تأثر بهم، وأهم الأدوار التي لعبها خلال مسيرة عطائه في الحياة، مع التثبيت من تاريخ الوفاة لمن توفي، وإن كان سياسياً أو قائداً عسكرياً، استوجب إضافة المواقع التي سجلها، مما كان يدور من حوله من أحداث، والوظائف القيادية التي شغلها، والمعارك التي شارك فيها، أو قادها، وهذا ما غاب على عدد من تراجم هذه الموسوعة، حيث انصرفت اللجنة المكلفة بإعداد الموسوعة، إلى الحديث بعامة عن المترجم له، من غير أن تعطي أهمية لهذه المعلومات الأساسية التي ينبغي التعريف بها في شخصية العلم المترجم له.

2- لم تضع لجنة إعداد الموسوعة منهجاً علمياً واضحاً لمعايير اختيارها للإعلام الذين ترجمت لهم شأن كل الأعمال الموسوعية العلمية التي اعتنت بتراجم الرجال في العصر الحديث، ولا بتلك الأعمال الرائدة في مجال التراجم قديماً التي لم تتخذ من تسميات تصنيفاتها مصطلحاً (معجم أو موسوعة) باستثناء بعض منها كـ "معجم الأدباء" لياقوت الحموي (ت6 26 هـ) و"معجم الشعراء" للمرزباني (ت384هـ) أو تلك التي ذهب مصنّفوها إلى تسميتها بالطبقات ككتاب "طبقات الحفاظ" للذهبي (ت748هـ) و"طبقات المفسرين" للداودي (ت945هـ) أو تلك التي سميت بالتراجم أو ما سمت بالرجال كـ "رجال الكشي" لمحمد بن عمر الكشي (ت350هـ) و"رجال النجاشي" لأحمد بن علي النجاشي (ت450هـ)

3- إهمال لجنة إعداد الموسوعة لذكر المصادر التي استنقت منها هذه السير والتراجم، إلا ما ندر، وبطريقة غير التي درجت عليها المناهج المتعارف عليها في الأعمال العلمية المماثلة



لا سيما عدم ذكرها للمراجع العامة التي قد تعين الباحث على الاستزادة من المعلومات عن هذه الشخصيات التي أوردتها.

4- إسهاب لجنة إعداد الموسوعة، في سرد الأوصاف والنعوت لبعض الأعلام الذين ترجمت لهم، وتركيزها المبالغ فيه وبشكل كبير على مسألة التوجه السياسي والفكري لتلك لأعلام، على حساب المعلومات الأساسية التي يفترض إيرادها ضمن التعريف بهم، لذلك فهي تسهب وبشكل ممل في سرد نصوص كثير من مقالات المترجم لهم، مما احتوى على مناهضة الاستعمار والصهيونية، والتغني بأمجاد الأمة والقومية العربية، للدرجة التي حولت فيها بعض التراجم إلى مجرد مقالات صحفية.

5- مجمل التراجم في الموسوعة بشكل عام، وخاصة تراجم أعلام ليبيا، كانت أقرب من حيث الصياغة إلى الانطباعات العامة، عن هذه الشخصيات، وذلك يؤكد أن لجنة الإعداد لم تضع استبانة لجمع المعلومات عن المترجم لهم في الموسوعة، أو أنها لم تعد إعداداً علمياً، بالاستناد إلى منهج علمي واضح المعالم حول التراجم والسير الذاتية.

6- كل التراجم الليبية في هذه الموسوعة كتبها "هلال ناجي" (ت2011م) باستثناء ترجمة عمر المختار التي كتبها "طارق الحمداني" (مواليد 1945م) وما تحمله هذه التراجم من معلومات لم تكن بالمستوى الذي ينبغي أن تكون عليه التراجم، في عمل موسوعي كهذا، وربما لو تم تكليف أكثر من باحث لتراجم أعلام ليبيا، لكان ثمة فرق واضح بين أساليب وطرق عرض المعلومات وتقديمها.

## ثانياً: ملاحظات خاصة بالتراجم الليبية

1- إبراهيم عبد الكريم بن إبراهيم بن الأسطى عمر (1908/ 1950م) في ترجمته (ص10- 11 من الموسوعة): لم نجد إشارة إلى مراحل تعليم الشاعر بل انتقل من مولده في درنة وحبه للمطالعة إلى تعيينه كاتباً في المحكمة الشرعية، كما لم يشر إلى كتاب علي

مصطفى المصراي عنه (شاعر من ليبيا إبراهيم الأسطى عمر، مكتبة الشرق 1957م) أسوة  
بغيره ممن أشار إلى ما كتب عنهم من كتب ودراسات، خاصة وأنه صدر قبل "البلبل والوكر"  
الذي أشارت إليه الموسوعة وبعقد من الزمن (البلبل والوكر، الإسكندرية، ط1، 1967م)

2 - أحمد إبراهيم الفقيه (1942م) في ترجمته (ص33-34 من الموسوعة): لم تشر  
الموسوعة إلى مكان مولده، ولا إلى مراحل تعليمه، وتكوينه الفكري، مكتفية بأنه حصل على  
الدكتوراه في أواسط السبعينيات، دون أن تشير إلى الجامعة التي منحتة الدكتوراه، وفي أي  
تخصص، كما أنها سردت بعض مؤلفاته دون الإشارة إلى تاريخ نشرها، ولا إلى الدور التي  
صدرت عنها، لتنتقل بعد ذلك إلى الحديث وبإسهاب، عن معاداة الفقيه للصهيونية والاستعمار،  
والهيمنة الأمريكية، وقد تجاوزت المساحة التي تناولت فيها هذا الجانب المساحة المخصصة  
لحديث عن مؤلفات الفقيه، وهو ما يؤكد ما أشرنا إليه سابقاً من إظهار اللجنة المشرفة على  
الموسوعة لإيديولوجيتها بشكل علني مبتعدة عن جوهر اهتمامها، والدليل على ذلك هو حجم  
النقولات التي ساققتها الموسوعة من كتاب صاحب الترجمة الصادر عن الدار الجماهيرية للنشر  
والتوزيع والإعلان عام 1986م بعنوان "البحث عن ليلي العامرية" من المقالة التي تضمنها هذا  
الكتاب بعنوان "السوبرمان الأمريكي" (انظر: البحث عن ليلي العامرية، ط1، 1986م،  
ص83-86)

3 - أحمد علي أحمد الشارف العمامي (1959/1864م) في ترجمته (ص50-51 من  
الموسوعة): بدأتها لجنة إعداد الموسوعة بالحديث عن مساهمة شعر الشارف في بعث روح  
الكفاح ضد المستعمرين الطليان، وأنهتها بذكر أساتذته، ومن عاصرهم من الشعراء، وهو ما  
كان ينبغي الإشارة إليه في بداية الترجمة وفي أثناء الحديث عن تعليمه، ومراحل تكوينه. ومع أنه  
أشار إلى أن علي مصطفى المصراي قد جمع شعر الشارف فإنه لم يشر إلى متى أصدر

المصراي كتابه، ولا إلى الدار التي قامت بنشره حتى يستطيع الباحث التوصل إلى مزيد من المعلومات عنه (كتاب المصراي صدر بعنوان: أحمد الشارف دراسة وديوان، بيروت: المكتب التجاري، ط1، 1963م)

4 - أحمد بن حسين الأوسي الأنصاري (1840/1914م) في ترجمته (ص63- 64 من الموسوعة): أن والده حرص على تثقيفه بثقافة عصره، دون أن تشير إلى مراحل التثقيف تلك، ولا أين تعلم التركية والفرسية اللتين أشير إلى إجادته لهما، في حين تشير الترجمة إلى دراسة والده في الزيتونة ثم انتقاله من بعد إلى الدراسة بالأزهر، وإلى المذهب الفقهي الذي يستن به، وهو معلومات مأخوذة بعضها نصاً وبعضها بتصرف من المقدمة التي قدم بها علي مصطفى المصراي تحقيقه لكتاب النائب "نفحات النسرین والريحان فيمن كان بطرابلس من الأعيان" الذي صدر عام 1963م ضمن منشورات المكتب التجاري ببيروت (انظر: نفحات النسرین والريحان فيمن كان بطرابلس من الأعيان، ط1، 1963م، ص5- 54) ويمكن مقارنة ما كتبه المصراي مع جاء في الموسوعة (انظر: موسوعة بيت الحكمة لأعلام العرب في القرنين التاسع عشر والعشرين، ط1، 2000م، ص63- 64)

5 - خليفة محمد التليسي (1930/2010م) في ترجمته (ص160- 161من الموسوعة): لم تشر الموسوعة إلى مراحل دراسته الأولى، وتكوينه، في حين أشارت من البداية إلى حصوله على الدكتوراه الفخرية من معهد الدراسات الشرقية بنابولي الإيطالية، دون الإشارة إلى تاريخ منحها له، ولعل ما ورد من معلومات عن التليسي هنا أقرب ما تكون إلى رصد مؤلفاته من الترجمة له وإن لم ترصد كاملة ولا دقيقة من حيث تسلسل إصدارها وهي أول المواد المكتوبة عن أعلام ليبيا في الموسوعة.

6 - خليفة بن سعيد بن علي بن عسكر(؟؟؟ - 1922م) في ترجمته(ص161- 162

من الموسوعة): اكتفت الموسوعة بأن أصله من بلدة نالوت، دون أن تشير إلى مولده وتاريخه، وكيف تكونت شخصيته النضالية، ولا إلى المعارك التي شارك فيها أو قادها ضد المستعمر الإيطالي، وهي ترجمة منسوخة في كثير من مقاطعها من كتابي الطاهر الزاوي "جهاد الأبطال في طرابلس الغرب"(انظر: جهاد الأبطال في طرابلس الغرب ط3، 1973م، ص214) وكتاب "أعلام ليبيا"(انظر: أعلام ليبيا، ط2، 1971م، ص132- 133) وللمقارنة(انظر: موسوعة بيت الحكمة لأعلام العرب في القرنين التاسع عشر والعشرين، ط1، 2000م، ص161- 162)

7 - رمضان بن الشتيوي بن أحمد السويحلي(1880/1920م) في ترجمته(ص188-

190من الموسوعة): ترجمة السويحلي هي الأقرب في الموسوعة إلى السرد التاريخي، مع أنها لم تشر كعادة كل التراجم إلى مصدرها، إلا أنها تبدو واضحة في اعتمادها على مصدر واحد، مما جعلها تبرز السويحلي كبطل، على حساب خصومه، وهو ما أبعدنا عن الحياد العلمي بشكل واضح، وسبب ذلك راجع إلى الراوي الذي اعتمد عليه في معلوماته، الذي عرف عنه انحيازه للسويحلي بشكل صريح، حيث يشير بكل صراحة في نهاية الترجمة إلى كتابه "جهاد الأبطال في طرابلس الغرب"(انظر: جهاد الأبطال في طرابلس الغرب ط3، 1973م، ص401- 403)

8 - سليمان عبد الله يحيى بن أحمد الباروني(1873 - 1940م) في

ترجمته(ص217- 219 من الموسوعة): كانت المعلومات مختصرة جداً عن شخصية الباروني وإن اعتراها بعض الخلط، كما أنها لم تشر إلى ما صنف عنه من كتب، وهي كثيرة، ومن بينها كتاب ابنته زعيمة الباروني(سليمان الباروني... تعريف موجز، ط، 1973م) في حين أشار إلى المذكرات التي نشرتها لوالدها، ولا عن العودة برفاته في السبعينيات ليُدفن في مقبرة سيدي منذر بطرابلس الغرب، وفي العموم فإن كافة المعلومات التي أوردتها الموسوعة هي عبارة عن

مقتطفات مما كتبه الزاوي عبر كتابه جهاد الأبطال في طرابلس الغرب" من صفحات متفرقة، وبعضها الآخر من ترجمته بكتاب "أعلام ليبيا" (انظر: أعلام ليبيا، ط2، 1971م، ص158-160)

9 - الطاهر أحمد الزاوي (1890/1986م) في ترجمته (ص263-264 من الموسوعة): لم تشر الموسوعة إلى بعض الأحداث المهمة في سيرة الزاوي كأصداره لكتابه "عمر المختار" سنة 1352هـ بالاسم المستعار "أحمد محمود" وما سبب له من مشكلات، وعلاقته مع إدريس السنوسي، وما ترتب عنها من حرمانه من الجنسية الليبية لفترة من الزمن، ولا عن توليه مهمة الإفتاء في ليبيا، ولا إلى تحقيقاته لبعض كتب التراث، وترتيبه للقاموس المحيط، وتصنيفه لمعجم البلدان الليبية، ودراساته الفقهية واللغوية التي كانت قد صدرت قبل صدور الموسوعة بعقود من الزمن، وتبقى ترجمته في الموسوعة هي إعادة صياغة لترجمته التي نشرها في آخر كتابه "جهاد الأبطال في طرابلس الغرب" (انظر: جهاد الأبطال في طرابلس الغرب ط3، 1973م، ص532\_535)

10 - عبدالرحمن بن محمد بن قاسم بن أبي القاسم بن محمد بن عثمان الأخضر البوصيري (1842/1935م) في ترجمته (ص297 من الموسوعة): جاءت المعلومات مركزة ومكتفة وإن خلت من الإشارة إلى ما طبع من كتبه وما لا يزال مخطوطاً، وهي معلومات منقولة بشكل لا تختلف في ألفاظها كثيراً عما أورده الطاهر الزاوي في ترجمة البوصيري من خلال كتابه "أعلام ليبيا" (انظر: أعلام ليبيا، ط2، 1971م، ص203-205) ويمكن المقارنة مع ما ورد في الموسوعة (انظر: موسوعة بيت الحكمة لأعلام العرب في القرنين التاسع عشر والعشرين، ط1، 2000م، ص297)

**11 - عبد الله محمد محمد القويري (1930/1992م) في ترجمته (ص339- 340 من**

الموسوعة): أشارت الموسوعة إلى مولده بسمالوط بمحافظة المنيا بمصر، لكنها لم تشر إلى مراحل تعليمه، وتكوينه الثقافي، ودراسته الجامعية، ولا إلى عودته إلى ليبيا، ولا المهام التي تقلدها، كما لم تسرد كشأن كل التراجم السابقة، كل كتبه كما لم تشر إلى وفاته التي كانت عام 1992م أي قبل صدور الموسوعة، وقد غلب على ترجمة القويري في الموسوعة آراء أحمد محمد عطية (ت1981) (الصديق المقرب من القويري) من خلال كتابه "الالتزام والثورة في الأدب العربي الحديث" الذي صدر في طبعته الأولى عام 1974م عن داري الكتاب العربي بطرابلس الغرب ودار العودة ببيروت (أنظر: الالتزام والثورة في الأدب العربي الحديث، ط1، 1974م، ص105- 116) وقارن ما ورد من نقولات من أحمد عطية مع ما جاء في الموسوعة (انظر: موسوعة بيت الحكمة لأعلام العرب في القرنين التاسع عشر والعشرين، ط1، 2000م، ص339- 340) وكثيرا ما استعانت الموسوعة بما كتبه أحمد عطية فقد كان عليها من الأولى؟ الاستعانة بكتابه "عبدالله القويري مفكر يبدع في الأدب والفن" الذي صدر عام 1992م عن دار المستقبل العربي بالقاهرة، الذي ترجم فيه للقويري بشيء من التفصيل (انظر: عبدالله القويري مفكر يبدع في الأدب والفن، ط1، 1992م، ص19 وما بعدها)

**12 - علي صدقي عبد القادر الكوت (1924/2010م) في ترجمته (ص375- 376 من**

الموسوعة): أشارت الموسوعة إلى مراحل دراسته إلا أنها لم تشر إلى تاريخ تخرجه من مدرسة أحمد باشا، ولا تاريخ حصوله على شهادة الحقوق، ولا من أي جامعة، لكنها أفلحت في التوصل إلى تاريخ صدور ديوانه الأول (أحلام وثورة) استنتاجاً من خلال المقدمة المذيلة بأغسطس 1957م، وهو الأمر ذاته الذي أجرته مع تاريخ صدور كتاب نجم الدين غالب الكيب (ت1988م) عنه بعنوان "علي صدقي عبدالقادر...شاعر الشباب" الذي كان خلوا من تاريخ

النشر وبحكم تناوله لديوان علي صدقي "الكلمة لها عينان" الصادر عام 1970م فمعنى ذلك أنه من المؤكد قد صدر بعد هذا التاريخ، وتبقى ترجمة علي صدقي في الموسوعة كناية عن مادة تقريرية لا صلة لها بالسيرة ولا الترجمة.

#### 13 - علي فهمي مصطفى خشيم(1936/2011م) في ترجمته(ص379- 381 من

الموسوعة): أشارت الموسوعة إلى أنه من مواليد مصراته، ودون أن تشير إلى تاريخ مولده، ولا إلى مراحل دراسته الأولى، وتكوينه الفكري، مع ذكرها لتاريخ ومكان حصوله على الشهادة الجامعية وعلى الماجستير والدكتوراه وربما أفلحت في ذكر أغلب كتب خشيم التي صدرت حتى تاريخ صدور الموسوعة إلا أنها عادت في نهاية للترجمة للحديث عن خشيم من خلال مواقفه العروبية وبما ينسجم مع إيديولوجيتها، وأغلب الظن أنها معلومات مستقاة من سيرة شخصية لخشيم كانت قد قدمت لأحد الندوات أو المؤتمرات التي شارك في أعمالها.

#### 14 - علي مصطفى علي المصراتي(1926م) في ترجمته(ص384- 385من

الموسوعة): ابتدأت اللجنة ترجمتها للمصراتي بالحديث عن المد القومي في كتاباته، وهو ما ينسجم مع سياستها ثم أشارت إلى أنه من مصراته، وأنه ولد لأبوين مهاجرين إلى مصر، دون أن تشير إلى تاريخ مولده، ولا إلى مراحل دراسته وتكوينه الثقافي، ولا إلى دراسته برواق المغاربة بالأزهر، ولا إلى الوظائف التي شغلها ولا إلى إصداره لجريدة الشعب ورئاسته لبعض المجالات، ولا لعضويته بمجلس النواب، ومواقفه النضالية التي شهدتها قبة البرلمان، كما لم تشر إلى كل مؤلفاته كعادتها فيمن ترجمت لهم في هذه الموسوعة، علاوة على إكثاره من النقل من مقدمة كتاب المصراتي "أعلام من طرابلس" التي يتحدث فيها عن زيارته لمدينة طرابلس لأول مرة حين قدمت الهيئة الرباعية الدولية إلى ليبيا لاستطلاع الرأي العام الليبي بشأن مستقبل البلاد(انظر: أعلام من طرابلس، ط2، 1972م، ص13)

**15 - عمر بن مختار بن عمر المنفي(1862/1931م) في ترجمته(ص391 من**

الموسوعة):لم تشر الموسوعة إلى أسرته، ومرآحل طفولته، ولا إلى المعارك التي شارك فيها أو قادها، كما أوردت في آخر ترجمته أنه أعدم في 11 أيلول(سبتمبر) 1931م بينما تاريخ هذا الحدث المشهود، هو 16 أيلول(سبتمبر) 1931م، وبالمجمل فإن الترجمة لا تليق برمزية عمر المختار في تاريخ حركة النضال الوطني ضد الاستعمار الإيطالي، وهي أقرب إلى التقرير الإخباري من الترجمة، وتخلو من الإشارة إلى المصادر والمراجع شأن كل التراجم الليبية في هذه الموسوعة، وترجمة المختار هذه هي الترجمة الوحيدة لأحد أعلام ليبيا الواردة في الموسوعة التي لم يكتبها هلال ناجي - بل هي من كتابة طارق الحمداني عضو لجنة إعداد الموسوعة.

**16 - محمد محمد الزواوي الترهوني(1936/2011م) في ترجمته(ص470- 471 من**

الموسوعة): كتفت لجنة إعداد الموسوعة معلوماتها عن الزواوي وعن مراحل تعليمه الأولى وتكوينه الفني، مع ذكرها لأغلب الوظائف التي شغلها في مجال الصحافة الليبية، لكنها خلت من ذكر بعض التواريخ المهمة في مسيرته الفنية والصحفية، في حين أسهبت كثيراً في نقل جانب من حوار مع الزواوي يتحدث فيه عن الفن الساخر ورسالته، وهو ما غلب على المساحة المخصصة لترجمته، ولم يترجم للزواوي حتى الآن إلا من خلال كتابين الأول " دليل المؤلفين العرب الليبيين " الصادر عن دار الكتب عام 1977م(انظر: دليل المؤلفين العرب الليبيين، ط1، 1977م، ص416) وكتاب " تاريخ الرسم الساخر في ليبيا" لعلي محمد الأصفر(مواليد) الصادر عن الدار العربية للكتاب عام 1981م(انظر: تاريخ الرسم الساخر في ليبيا، ط1، 1981م، ص72- 82)



17 - محمد بن علي بن السنوسي(1787/1859م) في ترجمته(ص477- 479 من الموسوعة):لم تكن المعلومات التي أوردتها الموسوعة، عن محمد بن علي السنوسي كافية لإبراز معالم حياته، ودعوته وتأثيرها في المنطقة، كما أنها - وهي تسرد مؤلفاته- لم تشر إلى المخطوط منها، وما تمّ طبعه منها - وتاريخ طبعه مع إشارتها لبعض ما كتب عنه، فإن ذلك لم يظهر من خلال الترجمة التي وضعتها له، علاوة على إطلالتها في نقل بعض النصوص من كتبه.

18 - محمد سوف(بك) بن محمد الالافي بن الشيخ غومة بن خليفة المحمودي(1857/1930م) في ترجمته(ص479 من الموسوعة): جاءت المعلومات عن سوف قليلة، وليست مكثفة من حيث كم المعلومات مع إهمالها للحديث من مرحلة طفولته، وقد أشارت الموسوعة إلى استفادتها هنا من كتاب "جهاد الأبطال في طرابلس الغرب" للطاهر الزاوي وبالرجوع إلى جهاد الأبطال(انظر: جهاد الأبطال في طرابلس الغرب ط3، 1973م، ص228- 229) نجد أن المعلومات الواردة في الموسوعة مجرد صياغة مختلفة في بعض ألفاظها عن كلام الزاوي(انظر: موسوعة بيت الحكمة لأعلام العرب في القرنين التاسع عشر والعشرين، ط1، 2000م، ص479)

19 - مختار كعبار(1296هـ/1947م) في ترجمته(ص545- 546 من الموسوعة) : المعلومات التي أوردتها الموسوعة عن مختار كعبار مأخوذة بكاملها من كتابي الطاهر الزاوي "أعلام ليبيا"(انظر: أعلام ليبيا، ط2، 1971م، ص409- 411) وكتاب " جهاد الأبطال "(انظر: جهاد الأبطال في طرابلس الغرب ط3، 1973م، ص489- 494) مع تغيير بسيط في الصياغة، ودون أية إشارة إلى الزاوي لكونه مصدراً، وقارن النص من بدايته مع ما ورد في هذه

الموسوعة (انظر: موسوعة بيت الحكمة لأعلام العرب في القرنين التاسع عشر والعشرين، ط1، 2000م، ص545-546)

وانتقادنا لأسلوب الموسوعة، وأنها مجرد انطباعات، لا يعني الانتقاص من قيمة الزاوي الذي مارست الموسوعة السطو على أعلامه، من خلال كثرة النقول عنه، فالذي كتبه الزاوي -رحمات الله عليه- قد مر على كتابته أكثر من خمسة عقود من الزمن، وهو محكوم بظروفه، وظروف مرحلته، وكثير من معلوماته هي بذاتها مصدر؛ لأن ما أورده معلومات لم يسبقه إليه أحد، ولم يكن متاح للزاوي حينها أية وسائل مساعدة ليتحقق من معلوماته بمثل ما هو متاح الآن من وسائل ومصادر للمعلومات، التي لم تستثمرها لجنة إعداد هذه الموسوعة لتقدم عملاً علمياً ناضجاً يرقى إلى مستوى الأعمال العلمية الموسوعية المعاصرة التي توفر على الباحثين عناء التوصل إلى المعلومة الدقيقة بكل بساطة ويسر.

وتبقى الحسنة الوحيدة ربما في هذه الموسوعة لليبياء، هو ورود عدد من أعلامها في عمل يصدر عن مؤسسة عريقة كبيت الحكمة ببغداد الذي هو امتداد لذلك الصرح العلمي الذي تأسس في أزهى عصور التاريخ اهتماماً بالفكر والثقافة.

### هوامش وإحالات:

1. كمال محمد فرحات نبهان؛ التراجم الوطنية والقومية وأهمية إنشاء مرصد بيانات ومكتبة متعددة الأوعية للتراجم (القاهرة: مكتبة الإمام البخاري للنشر والتوزيع، ط1، 2009م) ص18
2. ضمت اللجنة، عضوية كل من حميد مجيد هدو وخالد حبيب الراوي وطارق نافع الحمداني وعبدالستار عز الدين الراوي وعبدالله أحمد الجبوري وعماد عبدالسلام رؤوف

3. حميد الجميلي ؛ موسوعة بيت الحكمة لأعلام العرب في القرنين التاسع عشر والعشرين (بغداد: بيت الحكمة، ط1، 2000م) ج1ص5
4. المرجع السابق، ج1ص4
5. المرجع السابق، ج1ص5
6. المرجع السابق، ج1ص6
7. المرجع السابق، ج1ص6
8. المرجع السابق، ج1ص6
9. المرجع السابق، ج1ص5
10. المرجع السابق، ج1ص6
11. المرجع السابق، ج1ص4
12. المرجع السابق، ج1ص5
13. المرجع السابق، ج1ص6
14. المرجع السابق، ج1ص6
15. أنظر ممن كتب عن أحمد إبراهيم الفقيه في مختلف الكتب والدوريات = خليفة حسين مصطفى(الرجل الذي لم يشاهد في حياته نهراً) – كتاب: الضفة الأخرى(سرت: مجلس الثقافة العام، ط1/ 2008م) من ص145 إلى ص153، يوسف بالريش(غناء النجوم) – مجلة: الجليس، العدد(6) أغسطس 2007م من ص33 إلى ص35، طارق الشرع(الدور الوظيفي للشخصية في قصص أحمد إبراهيم الفقيه) – مجلة: الجليس، العدد(15) أغسطس 2009م من ص16 إلى ص19، خلود الفلاح(حوار مع الروائي أحمد إبراهيم الفقيه) – صحيفة: الجماهيرية، العدد(5436) 11 - 12 يناير 2007م من ص12 إلى ص13،

مصطفى عبدالشافي مصطفى(واقع الصحراء في رواية حقول الرماد) – كتاب: دراسات في القصة والرواية الليبية(الإسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، ط1/ 2007م) من ص73 إلى ص82، مصطفى عبدالشافي مصطفى(أحمد إبراهيم الفقيه والإبداع القصصي) – كتاب: دراسات في القصة والرواية الليبية(الإسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، ط1/ 2007م) من ص11 إلى ص33، أحمد محمد الشيلابي(تباين المواضع... رواية الثلاثية لأحمد إبراهيم الفقيه) كتاب: القضايا الاجتماعية في الرواية الليبية(مصراتة: دار ومكتبة الشعب، ط1/ 2003م) من ص299 إلى ص331، أحمد محمد الشيلابي(رواية حقول الرماد لأحمد إبراهيم الفقيه) كتاب: القضايا الاجتماعية في الرواية الليبية(مصراتة: دار ومكتبة الشعب، ط1/ 2003م) من ص484 إلى ص516، علي برهانة(فشل قيم التغيير.. ثلاثية الفقيه) كتاب: الرواية الليبية مقارنة اجتماعية(سرت: جامعة التحدي، ط1/ 2009م) ج2 من ص145 إلى ص174، أبو القاسم المزداوي(خرائط الروح...ملحمة الحب والحرب) – صحيفة: الجماهيرية، العدد(5789) 6 – 7 مارس 2008م ص21، حواء القمودي(المجموعة القصصية امرأة من ضوء للكاتب أحمد إبراهيم الفقيه ج1، ج2) – صحيفة: الجماهيرية، العدد(4873) 17 – 18 مارس 2006م ص22، صحيفة: الجماهيرية، العدد(4879) 24 – 25 مارس 2006م ص22

16. أنظر ممن كتب عن علي مصطفى المصراطي في مختلف الكتب والدوريات = محمد علي شمس الدين(قراءة في الإبداع الأدبي للمصراطي) – مجلة: المجال، العدد(9) شتاء 2006م ص16، أحمد الشيخ(في حوار مع عمدة الثقافة الليبية علي مصطفى المصراطي) – مجلة: المجال، العدد(9) شتاء 2006م من ص14 إلى ص15، أنور الجندي(المصراطي وإحياء البطولة الشعبية) – مجلة: المجال، العدد(9) شتاء 2006م من ص12 إلى ص13، المولدي

الأحمر (صورة شخصية قريبة جداً) – مجلة: المجال، العدد (9) شتاء 2006م من ص 10 إلى ص 11، محمد المي (مؤرخون من ليبيا... مؤلفاتهم ومناهجهم) – مجلة: الجليس، العدد (13) يناير 2009م من ص 83 إلى ص 84، محمد المفتي (أول موسوعة علمية ليلية) – مجلة: الجليس، العدد (7) سبتمبر 2007م من ص 58 إلى ص 61، عمر عبود (محطات من تاريخ الكتابة) – صحيفة: الجماهيرية، العدد (5945) 4 – 5 سبتمبر 2008م ص 20، عبدالجليل غزالة (نماذج في الظل) – مجلة: الجليس، العدد (5) يوليو 2007م من ص 71 إلى ص 73، صبحية عودة (استراتيجية السخرية في أدب علي مصطفى المصراتي) – مجلة: الملتقى، العدد (8/7) فبراير/مارس 2005م من ص 66 إلى ص 69، رمزي غباري (أقاصيص الكاتب الليبي علي مصطفى المصراتي) – صحيفة: الجماهيرية، العدد (4774) 18 – 19 نوفمبر 2005م ص 14، حسين المزداوي (انها الثمانون يا سادة) – صحيفة: الجماهيرية، العدد (4963) 30 يونيو – 1 يوليو 2006م ص 23، حسين نصيب المالكي (المصرياتي وقطرات من يراع) – صحيفة: الجماهيرية، العدد (3850) 22 – 23 نوفمبر 2002م ص 14، ابتسام عبدالمولي (السخرية في القصة الليبية... الأديب علي مصطفى المصراتي نموذجاً) – صحيفة: الجماهيرية، العدد (4330) 11 – 12 يونيو 2004م ص 14، صلاح عجينة (كتابة المصراتي) – صحيفة: الجماهيرية، العدد (5658) 26 – 27 سبتمبر 2007م ص 24، عمر عبود (محطات من تاريخ الكتابة... جد في هزل للمصرياتي) – صحيفة: الجماهيرية، العدد (5652) 19 – 20 سبتمبر 2007م ص 19

17. أنظر ممن كتب عن إبراهيم الأسطى عمر في مختلف الكتب والدوريات = دليل المؤلفين العرب الليبيين – دار الكتب بأمانة الإعلام طرابلس 1977م ص 1؛ الطاهر الزاوي (أعلام ليبيا) طرابلس: دار الفرجاني ط 1971/2م من ص 23 إلى ص 26؛ عبدالباسط الدلال و

عبد اللطيف شاهين (مقدمة ديوان البلبل والوكر) الأسطى عمر – الإسكندرية: ط 1967/1م من ص 17 إلى ص 18 ؛ محمد الصادق عفيفي (الأسطى عمر) كتاب (الشعر والشعراء في ليبيا) القاهرة – مكتبة الأنجلو المصرية ط 1957/1م من ص 148 إلى ص 151 ؛ محمد طه الحاجري (الأسطى عمر) كتاب (دراسات وصور من تاريخ الحياة الأدبية في المغرب العربي) بيروت – دار النهضة العربية ط 1983/1م من ص 399 إلى ص 408 ؛ عبد الحميد المجراب (الأسطى عمر) كتاب (قضايا مسرحية) طرابلس – دار الفكر ط 1970/1م من ص 39 إلى ص 44 ؛ نجم الدين الكيب (التيار القومي العربي في شعر جيل الوسط – الأسطى عمر) كتاب (جذور القومية العربية في الشعر الليبي المعاصر) طرابلس، تونس – الدار العربية للكتاب ط 1987/1م من ص 48 إلى ص 52 ؛ محمد الصادق عفيفي (الأسطى عمر حياته وشعره) كتاب (الاتجاهات الوطنية في الشعر الليبي الحديث) القاهرة، طرابلس، لندن – دار الفرجاني (بدون تاريخ) من ص 425 إلى ص 433 ؛ علي المصراتي (الشاعر العصامي الأسطى عمر) كتاب (لمحات أدبية عن ليبيا) طرابلس – المطبعة الحكومية ط 1956/1م من ص 135 إلى ص 143 ؛ أحمد محمد عطية (الأسطى عمر شاعر النضال الليبي) كتاب (في الأدب الليبي الحديث) طرابلس – دار الكتاب العربي ط 1/ بدون تاريخ من ص 11 إلى ص 18 ؛ مجلة الرواد (التجربة الشعرية عند الأسطى عمر) الكاتب عبد الحميد المجراب العدد (10) السنة الثانية أكتوبر 1966م من ص 19 إلى ص 21 ؛ مجلة الرواد (وطنية الأسطى عمر) الكاتب مصطفى الطرابلسي العدد (10) السنة الثانية أكتوبر 1966م من ص 50 إلى ص 53 ؛ مجلة الرواد (دولة الشعر ومكانة الشعراء الليبيين فيها... الأسطى عمر) الكاتب محمود محمد عمارة العدد (6) السنة الأولى أبريل

1965م من ص 64 إلى ص 67 ؛ مجلة الرواد(الشعر في ليبيا... الأسطى عمر) الكاتب راشد الزبير العدد(4/3) السنة الخامسة مارس/أبريل 1969م من ص 40 إلى ص 43

18. أنظر ممن كتب عن أحمد الشارف في مختلف الكتب والدوريات = دليل المؤلفين العرب الليبيين – دار الكتب بأمانة الإعلام طرابلس 1977م من ص 58 إلى ص 59 ؛ الطاهر الزاوي(أعلام ليبيا) طرابلس: دار الفرجاني ط 1971/2م من ص 88 إلى ص 91 ؛ علي المصراتي كتاب(أحمد الشارف.. دراسة وديوان) طرابلس – دار الفكر ط 1971/2م ؛ محمد الصادق عفيفي(أحمد علي الشارف) كتاب(الشعر والشعراء في ليبيا) القاهرة – مكتبة الأنجلو المصرية ط 1957/1م من ص 190 إلى ص 194 ؛ محمد طه الحاجري(أحمد الشارف) كتاب(دراسات وصور من تاريخ الحياة الأدبية في المغرب العربي) بيروت – دار النهضة العربية ط 1983/1م من ص 380 إلى ص 386 ؛ علي المصراتي(مع شيخ الشعراء في ركنه) كتاب(لمحات أدبية عن ليبيا) طرابلس – المطبعة الحكومية ط 1956/1م من ص 151 إلى ص 156 ؛ مجلة الرواد(وقفة في محراب الشارف) الكاتب محمد أحمد الزوي العدد(9) السنة الثانية سبتمبر 1966م من ص 58 إلى ص 62 ؛ مجلة الرواد(فلسفة في الشعر الليبي.. أحمد الشارف) الكاتب هيام رمزي العدد(4/3) السنة الخامسة مارس/أبريل 1969م من ص 76 إلى ص 78 ؛ مجلة الرواد(دولة الشعر ومكانة الشعراء الليبيين فيها.. أحمد الشارف) الكاتب محمود محمد عمارة العدد(6) السنة الأولى أبريل 1965م من ص 64 إلى ص 67 ؛ مجلة الرواد(الشعر في ليبيا... أحمد الشارف) الكاتب راشد الزبير العدد(4/3) السنة الخامسة مارس/أبريل 1969م من ص 40 إلى ص 43 ؛ صحيفة الأسبوع الثقافي(الذكرى العشرون للشاعر أحمد الشارف) الكاتب علي المصراتي العدد(443) بتاريخ 3 أغسطس 1979م من ص 5 إلى ص 6 والبقية ص 11

19. أنظر ممن كتب عن أحمد النائب الأنصاري في بعض الكتب = علي مصطفى المصراطي ؛ مؤرخون من ليبيا..مؤلفاتهم ومناهجهم(طرابلس: الشركة العامة للنشر والتوزيع والإعلان ، ط1/1977م) من ص263 إلى ص277، طاهر محمد الشويهي وآخرون ؛ دليل المرلفين العرب الليبيين(طرابلس: دار الكتب، ط1/1977م) من ص40 إلى ص41، عفاف أحمد الباشا ؛ المؤرخون الليبيون في القرن التاسع عشر.. دراسة في الثقافة والمنهج(بيروت: دار المدار الإسلامي، ط1/2008م) من ص107 إلى ص144
20. أنظر ممن كتب عن خليفة التليسي في بعض الدوريات = جمعة الفاخري(خليفة التليسي هرم هوى) – صحيفة: الشمس الثقافي، العدد(28) 18 يناير 2010م ص12، يونس الفنادي(الترجمة الأدبية عند خليفة التليسي...مجموعة ليلة عيد الميلاد نموذجاً) – صحيفة: الشمس الثقافي، العدد(29) 25 يناير 2010م من ص8 إلى ص9، محمد الغزي(هكذا غنى التليسي) – صحيفة: الشمس الثقافي، العدد(29) 25 يناير 2010م ص6، جمعة عتيقة(بيراندلوا التليسي..لماذا؟) – صحيفة: الفتح الثقافي، العدد(3) 29 يناير 1998م ص3، الطاهر القراضي(التليسي ونفيسه) – مجلة: الجليس، العدد(11 – 12) يناير/فبراير 2008م من ص98 إلى ص103، محمد أحمد الزوي(عندما بكى التليسي) – صحيفة: الفتح الثقافي، العدد(6) 15 مارس 1998م ص16، جمعة الفاخري(ناسك في محراب الوطن) – مجلة: الجليس، العدد(3) مايو 2007م من ص16 إلى ص19، محمود الديك(طرابلس لدى الرحالة العرب والأجانب) – مجلة: الجليس، العدد(5) يوليو 2007م من ص42 إلى ص45، محمود الديك(قراءة في منهج خليفة التليسي المؤرخ والمترجم) – صحيفة: الجماهيرية، العدد(6066) 29 – 30 يناير 2010م ص16، رامز النويصري(التليسي والأسئلة المبكرة) – صحيفة: الجماهيرية، العدد(4506) 18 – 19 أبريل 2005م ص11



21. أنظر ممن كتب عن خليفة بن عسكر في بعض الكتب = الطاهر أحمد الزاوي ؛ أعلام ليبيا(طرابلس: دار الفرجاني، ط2، 1971م) من ص132 إلى ص133، سالم سالم شلابي؛ المختار من أسماء وأعلام طرابلس الغرب(طرابلس: اللجنة الشعبية العامة للثقافة والإعلام، ط1، 2006م) ص102، مصطفى فوزي السراج ؛ ليبيا الجديدة... تاريخ ثرات ثقافة(بنغازي: مكتبة 17 فبراير، ط1/2012م) من ص131 إلى ص132، محمد سعيد القشاط ؛ جهاد الليبيين ضد فرنسا في الصحراء الكبرى(طرابلس: مركز دراسات وأبحاث شؤون الصحراء، ط1/1989م) من ص223 إلى ص224
22. أنظر ممن كتب عن رمضان السويحلي في مختلف الكتب = صلاح عوض السويحلي ؛ رمضان السويحلي... حياته وجهاده(مصراتة: منشورات المؤلف، ط، 1974م)، هاني ميلاد مامي ؛ البي رمضان السويحلي... سيرة مختصرة(مصراتة: دار المنار للطباعة والنشر، ط، 2013م)، صلاح الدين عوض السويحلي ؛ رمضان السويحلي أحد رموز الجهاد الليبي ومحقق النصر في القرضابية(مصراتة: منشورات المؤلف، ط، 2014م)، الطاهر أحمد الزاوي ؛ أعلام ليبيا(طرابلس: مؤسسة الفرجاني ، ط2/1971م) من ص145 إلى ص148
23. أنظر ممن كتب عن سليمان الباروني في بعض الكتب = زعيمة الباروني ؛ سليمان الباروني... تعريف موجز(ط، 1973م)، عز الدين إسماعيل وآخرون ؛ سليمان الباروني... المعلم المقاتل(بيروت: دار العودة، ط، 1975م)، محمد مسعود جبران ؛ سليمان الباروني... آثاره(طرابلس: الدار العربية للكتاب، ط، 1991م)، سليمان بن سعيد الشيباني النفوسي ؛ سليمان باشا الباروني...أمة في رجل(طرابلس: طمزين لخدمات الطباعة والنشر، ط، 2013م)، هادية مشيخي ؛ سياسي أباضي مغربي... سليمان الباروني(تونس: مطبعة jms plus، ط، 2013م)، محمد الصادق عفيفي ؛ الشعر والشعراء في ليبيا(القاهرة:

مكتبة الأنجلو المصرية، ط1/1957م) من ص208 إلى ص211، علي مصطفى المصراطي ؛ لمحات أدبية عن ليبيا.(طرابلس: المطبعة الحكومية، ط1/1965م)من ص69 إلى ص204، الطاهر أحمد الزاوي ؛ أعلام ليبيا(طرابلس: مؤسسة الفرجاني ، ط2/1971م) من ص158 إلى ص160، علي مصطفى المصراطي ؛ مؤرخون من ليبيا..مؤلفاتهم ومناهجهم(طرابلس: الشركة العامة للنشر والتوزيع والإعلان ، ط1/1977م) من ص245 إلى ص261، طاهر محمد الشويهي وآخرون ؛ دليل المؤلفين العرب الليبيين(طرابلس: دار الكتب، ط1/1977م) من ص147 إلى ص148، عفاف أحمد الباشا ؛ المؤرخون الليبيون في القرن التاسع عشر.. دراسة في الثقافة والمنهج(بيروت: دار المدار الإسلامي، ط1/2008م) من ص168 إلى ص202

24. انظر ممن كتب عن الطاهر الزاوي في بعض الكتب = دليل المؤلفين العرب الليبيين – دار الكتب الوطنية ط 1/1977م من ص169 إلى ص173 ؛ مجلة الرواد(دور ليبيا في إحياء التراث العربي.. الطاهر أحمد الزاوي) الكاتب هاشم المهدي الشريف العدد(4/3) السنة الخامسة مارس/أبريل 1969م من ص56 إلى ص65 ؛ مجلة الناشر العربي(الشيخ الطاهر الزاوي – ترجمته وآثاره) الكاتب محمد مسعود جبران العدد(8) فبراير 1987م من ص127 إلى ص139 ؛ مجلة الناشر العربي(من وثائق الحياة الثقافية في ليبيا... الطاهر الزاوي) الكاتب عمار جحيدر العدد(16) – 1990م من ص155 إلى ص164

25. أنظر ممن كتب عن عبدالرحمن البوصيري في بعض الكتب = علي مصطفى المصراطي ؛ لمحات أدبية عن ليبيا.(طرابلس: المطبعة الحكومية، ط1/1965م)من ص157 إلى ص164، طاهر محمد الشويهي وآخرون ؛ دليل المؤلفين العرب الليبيين(طرابلس: دار الكتب، ط1/1977م) من ص199 إلى ص200، ناصر الدين محمد الشريف ؛ الجواهر

- الإكليلية في أعيان علماء ليبيا من المالكية(عمان: دار البيارق للطباعة والنشر والتوزيع، ط1/1999م) من ص364 إلى ص365، الطاهر أحمد الزاوي ؛ أعلام ليبيا(طرابلس: مؤسسة الفرجاني ، ط2/1971م) من ص203 إلى ص206، أحمد عمران بن سليم ؛ المقالة في ليبيا.. نشأتها وتطورها خلال العهد العثماني الثاني(بنغازي: جامعة قاريونس، ط1/1992م) من ص269 إلى ص271
26. أنظر ممن كتب عن عبدالله القويري في مختلف الكتب والدوريات = أمين مازن(عبدالله القويري... سنة سادسة غياب) – صحيفة: الفتح الثقافي، العدد(2) 15 يناير 1998م ص6، أحمد نصر(عبدالله القويري... في ذكراه السادسة) – صحيفة: الفتح الثقافي، العدد(3) 29 يناير 1998م ص11، خليفة حسين مصطفى(الشخصية القصصية عند عبدالله القويري) – مجلة: الجليس، العدد(13) يناير 2009م من ص53 إلى ص57، مصطفى عبدالشافي مصطفى(الواقع الاجتماعي والنفسي في قصص عبدالله القويري) – كتاب: دراسات في القصة والرواية الليبية(الإسكندرية: دار الوفاء لندنيا للطباعة والنشر، ط1/2007م) من ص54 إلى ص70، حواء القمودي(الطفل الذي تاه... تم وجد وطنه) – صحيفة: الجماهيرية، العدد(5024) 8 – 9 سبتمبر 2006م ص22، رامز النويصري(الوقدات سيرة مختلفة) – صحيفة: الجماهيرية، العدد(4614) 13 – 14 مايو 2005م ص11
27. أنظر ممن كتب عن علي صدقي عبدالقادر في مختلف الكتب والدوريات = دليل المؤلفين العرب الليبيين – دار الكتب بأمانة الإعلام طرابلس 1977م من ص260 إلى ص261 ؛ نجم الدين الكيب كتاب(علي صدقي شاعر الشباب) طرابلس – الدار الجماهيرية ط1985/2م ؛ محمد الصادق عفيفي(علي صدقي) كتاب(الشعر والشعراء في ليبيا) القاهرة – مكتبة الأنجلو المصرية ط1/1957م من ص220 إلى ص223 ؛ محمد طه الحاجري(علي

صديقي) كتاب(دراسات وصور من تاريخ الحياة الأدبية في المغرب العربي) بيروت – دار النهضة العربية ط 1983/1م من ص414 إلى ص420 ؛ مفتاح العماري(السريالي الأخير) كتاب(فعل القراءة والتأويل) طرابلس – الدار الجماهيرية ط 1996/1م من ص39 إلى ص57 ؛ رمضان سليم(شاعر الشباب والتجديد) كتاب(الرؤية الأدبية) طرابلس – الدار الجماهيرية ط 1986/1م من ص123 إلى ص139 ؛ محمد الصادق عفيفي(علي صديقي حياته وشعره) كتاب(الاتجاهات الوطنية في الشعر الليبي الحديث) القاهرة، طرابلس، لندن – دار الفرجاني(بدون تاريخ) من ص434 إلى ص443 ؛ زياد علي(الكلمة لها عينان) كتاب(والكلمة أطول عمرا) طرابلس – الدار الجماهيرية ط 1987/1م من ص129 إلى ص144 ؛ خالد زغبية(علي صديقي) كتاب(صور من الشعر الليبي المعاصر) طرابلس – الإدارة العامة للثقافة ط 1972/1م من ص107 إلى ص120 ؛ مجلة الرواد(رأي في ديوان زغاريد ومطر بالفجر) الكاتب أمين مازن العدد(12) السنة الثانية ديسمبر 1966م من ص16 إلى ص21 ؛ مجلة الرواد(كلمة نقد عن ديوان صرخة في الميزان) الكاتب عبدالكريم الدناع العدد(3) السنة الثانية فبراير/ مارس 1966م من ص44 إلى ص46 ؛ مجلة الرواد(حول ديوان صرخة شاعر الكلمة) الكاتب كامل المقهور العدد(3) السنة الثانية فبراير/مارس 1966م من ص5 إلى ص16 ؛ مجلة الرواد(صدق الإحساس في الشعر الليبي.. علي صديقي) الكاتب فؤاد عبدالغني العدد(6) السنة الأولى أبريل 1965م من ص74 إلى ص79 ؛ مجلة الرواد(لقاء مع الشاعر علي صديقي) الكاتب نجم الدين الكيب العدد(5) السنة الأولى مارس 1965م من ص44 إلى ص45 ؛ صحيفة الأسبوع الثقافي(حديث عن الشعر والحب والجمال) الكاتب تيسير بن موسى العدد(234) بتاريخ 2

ديسمبر 1976م ص 14 ؛ مجلة كل الفنون (رحل خلف العيون) الكاتب سليم الحجاجي العدد (10) 10 مايو 1974م من ص 51 إلى ص 52

28. أنظر ممن كتب عن علي فهمي خشيم في مختلف الكتب والدوريات = علي برهانة (اينارو لعلي فهمي خشيم) كتاب: الرواية الليبية مقارنة اجتماعية (سرت: جامعة التحدي، ط1/ 2009م) ج 2 من ص 65 إلى ص 83، خير الله إبراهيم (شاعر المدينتين) – صحيفة: الشمس الثقافي، العدد (13) 28 سبتمبر 2009م ص 11، عبدالحقيل العدل (حوار مع الدكتور علي فهمي خشيم) – مجلة: الملتقى، العدد (16) أغسطس 2006م من ص 66 إلى ص 67، صبحية عودة (حكي التناهي وتناهي الحكي في الخطاب الروائي التاريخي... رواية اينارو أنموذجاً) – مجلة: الملتقى، العدد (15) يونيو 2006م من ص 64 إلى ص 67، أمين اسكندر (بحثاً عن فرعون العربي) – مجلة: المجال، العدد (8) خريف 2005م من ص 56 إلى ص 57، سعدون السويح (هل في القرآن أعجمي؟) – صحيفة: الفتح الثقافي، العدد (3) 29 يناير 1998م ص 4، عادل معيش لازم (الولوج في دائرة السحر... قراءة في رواية تحولات الجحش الذهبي) – مجلة: الجليس، العدد (4) يونيو 2007م من ص 48 إلى ص 51، المحرر الثقافي (قراءة في كتاب كشف التاريخ المفقود) – مجلة: الجليس، العدد (19/18) ديسمبر 2009م من ص 22 إلى ص 25، عبدالرحيم مودن (رواية اينارو... الحاضر بعيون الماضي) – مجلة: الفصول الأربعة، السنة (23) العدد (94) يناير 2001م من ص 25 إلى ص 29، صبحية عودة (الرواية التاريخية صياغة الخطاب الملحمي المعاصر... رواية اينارو نموذجاً) – كتاب: قراءات نقدية في الأدب الليبي المعاصر (طرابلس: المؤسسة العامة للثقافة، ط1/2009م) من ص 13 إلى ص 73، فاطمة الحاجي (زمن اينارو... دراسة عن الزمن في رواية اينارو) – مجلة: الفصول الأربعة،

السنة (20) العدد (84) يوليو 1998م من ص 101 إلى ص 138، عمر عبود (محادة الركب الميمون) – صحيفة: الجماهيرية، العدد (6311) 12 – 13 نوفمبر 2010م ص 19، صبحية عودة (التاريخي في الرواية الليبية وثقافة المقاومة... اينارو للكاتب المبدع علي فهمي خشم نموذجاً) – صحيفة: الجماهيرية، العدد (5520) 18 – 19 أبريل 2007م ص 14، عمر عبود (هذا ما حدث فما الذي سيحدث) – صحيفة: الجماهيرية، العدد (5460) 8 – 9 فبراير 2007م ص 22

29. انظر ممن كتب عن عمر المختار في بعض الكتب = الطاهر الزاوي ؛ عمر المختار (القاهرة: 1932م)، محمد الأخضر العيساوي ؛ رفع الستار عما جاء في كتاب عمر المختار (القاهرة: مطبعة حجازي، ط، 1936م)، عقيل محمد البربار (اشراف) عمر المختار... نشأته وجهاده من 1863 إلى 1931 (طرابلس: مركز جهاد الليبيين ضد الغزو الايطالي، ط، 1983م)، انزوسانتاريللي وآخرون ترجمة/عبدالرحمن العجيلي ؛ عمر المختار وإعادة الاحتلال الفاشي لليبيا (طرابلس: مركز جهاد الليبيين ضد الغزو الايطالي، ط، 1988م)، محمود شلبي ؛ حياة عمر المختار (بيروت: دار الجيل، ط، 1989م)، عاشور ابريك المنهوري ؛ من أبطال الجهاد العربي... عمر المختار (طبرق: المؤتمر الشعبي لبلدية البطنان، ط، 1989م)، محمد محمود إسماعيل ؛ عمر المختار... شهيد الإسلام وأسد الصحراء (القاهرة: مكتبة القرآن للطبع والنشر والتوزيع، د، 1992م)، محمد حامد الحضييري، عمر المختار في التاريخ والأدب وفي عيون الشعراء (القاهرة: مطبعة الهدى، ط، 1999م)، نجيب زبيب ؛ عمر المختار شيخ شهداء المجاهدين الليبيين (بيروت: دار الهادي، 2001م)، علي محمد الصلابي، عمر المختار (القاهرة: دار ابن الجوزي، 2007م)، عصام عبدالفتاح ؛ عمر المختار... هكذا يكون الرجال (القاهرة: دار الكتاب العربي، ط،

2008م)، حسين مراد(تحرير) ؛ الشيخ المجاهد عمر المختار. أعمال الندوة الدولية لقسم التاريخ بمعهد البحوث والدراسات الأفريقية وجامعة عمر المختار(القاهرة: جامعة القاهرة، ط، 2009م)، منصور المختار ؛ عمر المختار الأسطورة(القاهرة: مركز الحضارة العربية، ط، 2011م)، محمود عبدالرحمن ؛ عمر المختار أسد الصحراء(القاهرة: دار فاروس للنشر، ط، 2013م)، الطاهر أحمد الزاوي ؛ أعلام ليبيا(طرابلس: مؤسسة الفرجاني ، ط2/1971م) من ص298 إلى ص299، ناصر الدين محمد الشريف ؛ الجواهر الإكليلية في أعيان علماء ليبيا من المالكية(عمان: دار البيارق للطباعة والنشر والتوزيع، ط1/1999م) من ص348 إلى ص354

30. انظر ممن كتب عن محمد الزواوي في بعض الكتب = طاهر محمد الشويهدى وآخرون، دليل المؤلفين العرب الليبيين(طرابلس: دار الكتب الوطنية، ط1، 1977م) ص416، علي محمد الأصفر ؛ تاريخ الرسم الساخر في ليبيا(طرابلس، تونس : الدار العربية للكتاب ، ط1/1981م) من ص72 إلى ص82

31. انظر ممن كتب عن محمد بن علي السنوسي في بعض الكتب = أحمد النائب ؛ المنهل العذب في تاريخ طرابلس الغرب(طرابلس: مكتبة الفرجاني ، ط "دت") من ص368 إلى ص377، الطاهر أحمد الزاوي ؛ أعلام ليبيا(طرابلس: مؤسسة الفرجاني ، ط2/1971م) من ص360 إلى ص361، طاهر محمد الشويهدى وآخرون ؛ دليل المرلفين العرب الليبيين(طرابلس: دار الكتب، ط1/1977م) من ص390 إلى ص394، ناصر الدين محمد الشريف ؛ الجواهر الإكليلية في أعيان علماء ليبيا من المالكية(عمان: دار البيارق للطباعة والنشر والتوزيع، ط1/1999م) من ص277 إلى ص285، عفاف أحمد الباشا ؛ المؤرخون

الليبيون في القرن التاسع عشر.. دراسة في الثقافة والمنهج(بيروت: دار المدار الإسلامي، ط1/2008م) منص 203 إلى ص 241

32. انظر ممن كتب عن محمد سوف المحمودي في بعض الكتب = محمد سعيد القشاط ؛ سوف المحمودي... حياته وشعره(بيروت: دار لبنان، ط، 1969م)، مصطفى علي هويدي ؛ الشيخ محمد سوف المحمودي ودوره الوطني... صفحة من تاريخ ليبيا السياسي(طرابلس: دار الكلمة للطباعة والنشر، ط، 2002م)، الطاهر أحمد الزاوي ؛ أعلام ليبيا(طرابلس: مؤسسة الفرجاني ، ط2/1971م) من ص 391 إلى ص 393

33. انظر ممن كتب عن نختار كعبار في بعض الكتب = الطاهر أحمد الزاوي ؛ أعلام ليبيا(طرابلس: دار الفرجاني، ط2، 1971م) من ص 409 إلى ص 411، سالم سالم شلابي؛ المختار من أسماء وأعلام طرابلس الغرب(طرابلس: اللجنة الشعبية العامة للثقافة والإعلام، ط1، 2006م) من ص 333 إلى ص 334، محمد سعيد القشاط ؛ معارك الدفاع عن الجبل الغربي(طرابلس: المنشأة العامة للنشر والتوزيع والإعلان، ط1/1983م) من ص 256 إلى ص 258.